

## 1- يا بلادي

عن بطولات مدى الأيام تذكر  
قصة تروى وتاريخا يسطر  
من مداد العزّ و الفخر تحبّر  
عن هوى الحرّية الحمراء يؤثر  
لم يسجل في كتاب منذ أعصر  
كهشيم بدد تذروه صرصر  
ففدوها بالدم الغالي المطهر  
و لك الرضوان و الذكر المعطر  
عن بطولات مدى الأيام تذكر  
هو للكون و للانسان مفخر

يا بلادي، يا بلادي، حدّثي  
واكتبي في جبهة الشمس لنا  
وانشريها صحفا برّاقة  
عن إباء الضّيم عن عشق العلى  
عن رجال ملؤوا الدنيا بما  
صمدوا للبغي فاندكّ بهم  
أنفوا الدّلة في أوطانهم  
يا دم الأحرار قدّست دما  
يا بلادي، يا بلادي، خبري  
و انشري في الجيل علما طارفا

مصطفى خريّف

## 2- يا ابن أمّي

خاقت طليقا كطيف النسيم، وحرّا كنور الضّحى في سماه  
تغرّد كالطير أين اندفعت، و تشدو بما شاء وحي الإله  
و تمرح بين ورود الصّباح، و تنعم بالنور ألى تراه  
وتمشي - كما شئت - بين المروج، و تقطف ورد الرّبي في رباه  
كذا صاغك الله، يا ابن الوجود، و ألقّتك في الكون هذي الحياه  
فمالك ترضى بذلّ القيود، و تحني لمن كبّلك الجباه  
و تسكت في النفس صوت الحياة القويّ إذا ما تغنى صداه  
و تطبق أجفانك النّيرات عن الفجر، و الفجر عذب ضياه؟  
و تقنع بالعيش بين الكهوف، فأين النّشيد؟ وأين الإياه؟  
أتخشى نشيد السّماء الجميل؟ أترهب نور الفضا في ضحاه؟  
ألا انهض و سر في سبيل الحياة، فمن نام لم تنتظره الحياه

أبو القاسم الشّابي